سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
رؤية عُمان 2040 Oman Vision
نتقدم بثقة Moving Forward with Confidence

نشرة التربية على المواطنة

العدد السادس

شكراً مُعلمي

في هذا العدد

- تهنئة السيدة الجليلة بمناسبة يوم المعلم العماني ..... (١)
- التعليم المدمج واستمرارية عملية التعلم ..... (٦)
- الهوية الوطنية في رؤية عُمان ٢٠٤٠ ..... (٩)
- وثيقة التربية على المواطنة ..... (١١)
- المعلم ودوره في غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة ..... (١٢)
- أوبريت وفاء معلم ..... (١٣)
- شكراً معلمي ..... (١٥)

شكرا معلمي

نشرة تصدرها دائرة المواطنة بوزارة التربية والتعليم – مارس ٢٠٢١ م

دائرة المواطنة

من النطق السامي...

" إن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار سوف يكون في سلم أولوياتنا الوطنية، وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبناؤنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة "

من خطاب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه-
٢٣ فبراير ٢٠٢٠م

المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
-طيب الله ثراه-

حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-

تهنئة السيدة الجليلة بمناسبة يوم المعلم العماني ...

وجّهت السّيدةُ الجليلةُ حرمُ جلالةِ السُّلطان المعظّم- حفظها اللّه ورعاها- تهنئةً إلى المعلّمين والمعلّمات بمناسبة يومهم الذي يوافق ٢٤ من فبراير من كل عام، فيما يأتي نصها:

" إنَّ الامتنانَ للعلمِ وأهلهِ لهو غايةُ المأمولِ وسبيلُ الرّفعةِ والتّقدمِ للأمم، وإننا لنَسعدُ في يومِنا هذا -يومِ معلِّمنا- ونحن ننْعمُ بالخير في وطننا عُمان، أن نتقدّم بجميلِ التهنئةِ وخالصِ التبريكاتِ لكلِّ صاحبِ علمٍ ومعرفةٍ تعلّمَ وعلّمَ وقدّمَ وبذَلَ بأنامل جهده وجزيل عطائه، فقد بدّدتُمْ جهلًا وأنرْتُم طريقًا ورفعتُم قدرًا لأولئك الشاكرين لأفضالِكم في وطننا العزيز وللأمة جمعاء، فكلُّ عامٍ وأنتم ترفلون بأوشحة الوقارِ "

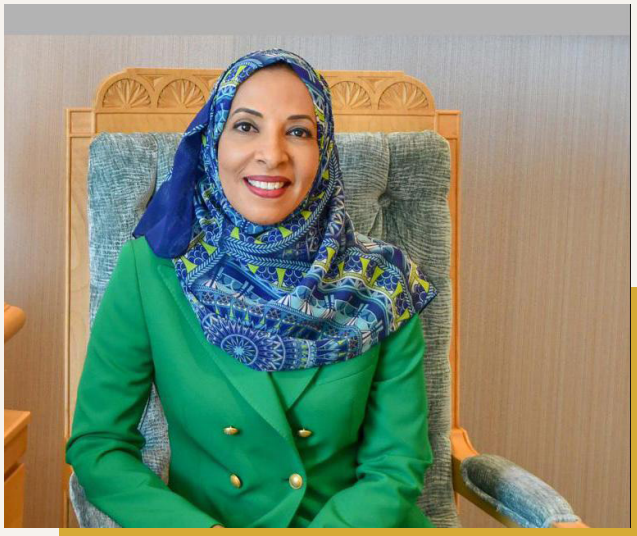

كلمة معالي الدكتورة
مديحة بنت أحمد الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين،،

الإخوة والأخوات / أعضاء الأسرة التربوية
الإخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي ونحن نحتفي في الرابع والعشرين من فبراير بيوم المعلم أن أتقدم إليكم بالتهنئة الخالصة بهذه المناسبة، مثمنة جهودكم الطيبة، وتفانيكم في أداء رسالتكم التربوية السامية، ودوركم في تنشئة أبنائكم الطلبة التنشئة السليمة، وإعدادهم لغد أفضل، ومستقبل أكثر إشراقًا لهم ولهذا الوطن العزيز، فكل عام وأنتم بخير.

الإخوة والأخوات
المعلمون والمعلمات

إن التحديات التي تواجه العالم اليوم جرّاء انتشار فيروس كورونا كوفيد١٩ ليست بخافية على أحد، فقد كان لهذه الجائحة تأثيرها البالغ في شتى مجالات الحياة: الصحية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات، وألقت بظلالها على قطاع التعليم بشكل مباشر؛ فدفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم إلى إيجاد حلول وطرائق مبتكرة لتوفير الخدمة التعليمية؛ بما يكفل سلامة المتعلمين والقائمين على العمل التربوي

في آن واحد، ويقدم تعليما يتسم بالجودة والاستدامة من ناحية أخرى، وذلك من خلال الإعتماد على التقنية والتعليم الإلكتروني عن بعد، عبر منصات تعليمية تفاعلية أنشئت لهذا الغرض.

الأخوة والأخوات
المعلمون والمعلمات

يحظى التعليم في السلطنة باهتمام كبير ومتابعة حثيثة من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، لذلك اعتمدت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد١٩) تطبيق منهج التعليم المدمج مع التركيز على التعليم الإلكتروني؛ الذي جاء ترجمة للاهتمام السامي، المؤكد على أهمية استمرار العملية التعليمية، وتلقي أبنائنا الطلبة والطالبات تعليمهم بكل سهولة ويسر،على نحو يكفل الحفاظ على سلامتهم ويحقق الأهداف التعليمية.

وبناء على ذلك، قامت وزارة التربية والتعليم بوضع الأسس والضوابط اللازمة لتطبيق التعليم المدمج، وتفعيل التعليم الالكتروني كمكون محوري في العملية التعليمية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية التي تراعي سلامة المعلم والطالب والبيئة المدرسية، مستفيدة من أفضل التجارب والممارسات العالمية في التعليم خلال هذه الجائحة، وقد تمكنت بفضل جهود العاملين بها والعطاءات المخلصة للمعلمين والمعلمات من اعتماد منصتين تعليميتين : منصة منظرة لصفوف الحلقة الأولى من(١-٤)، ومنصة Google Classroom لصفوف الحلقة الثانية وصفوف التعليم ما بعد الأساسي.

الأخوة والأخوات.
المعلمون والمعلمات

إن العام الدراسي الحالي عام استثنائي بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ فالمسيرة التعليمية لم تواجه تحديا صعبا كما تواجهه حاليا، إلا أن ما قدمتموه وتقدمونه من تضحيات في سبيل تعليم أبنائكم الطلبة منذ بداية الجائحة ، لاسيما دوركم المشهود في توعيتهم بأهمية الالتزام بالإجراءات الصحية، وتفاعلكم الإيجابي مع المنصات التعليمية الإلكترونية، وجهدكم الكبير في إنتاج المحتوى التعليمي، وتقديم الدروس عبر

القنوات التلفزيونية المختلفة، والمشاركة في البرامج التدريبية عن بعد، وإيجاد طرائق مبتكرة للتدريس، وبناء مجتمعات التعلم الهادفة إلى تبادل الخبرات والتجارب التربوية، كل ذلك يعد مفخرا ومكتسبا بالغ الأهمية تستحقون عليه الثناء العطر والشكر الجزيل.

وعليه، فإن المرحلة القادمة تتطلب منكم مواصلة المسيرة التربوية بكل كفاءة واقتدار كما عهدناكم دوما، والمحافظة على تلك المكتسبات، والبناء عليها من خلال مضاعفة الجهود في تجويد الممارسات التعليمية وابتكار أساليب متطورة لترسيخ مبادئ التعلم الذاتي لدى الطلاب وغرس قيم المواطنة في نفوسهم، واكسابهم مهارات الاعتماد على النفس والبحث العلمي؛ بما يؤدي إلى بناء شخصياتهم المتكاملة، وإعداد جيل قادر على التفاعل مع المعطيات المتجددة، ومهارات القرن الحادي والعشرين، اتساقا مع ما أكدته أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ التي جعلت من تطوير النظام التعليمي وتحسين مخرجاته مرتكزا أساسيا للتنمية الشاملة في البلاد.

الإخوة والأخوات
المعلمون والمعلمات

إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا كبيرة، والأمانة عظيمة، وإننا لعلى يقين من أنكم جديرون بحملها، وقادرون على أدائها، عاقدين العزم على مواصلة العمل الجاد المخلص، ومضاعفة الجهود من أجل تعليم أبنائكم الطلبة، وغرس القيم الحميدة في نفوسهم، وتوجيههم نحو المحافظة على الإرث التاريخي العريق لهذا الوطن العزيز ومنجزاته، والمساهمة في بنائه ورفعة شأنه وتقدمه؛ ليكون في مصاف دول العالم المتقدمة في المجالات المختلفة، سائلة المولى عزّ وجلّ أن يوفقنا جميعا ويسدد خطانا لما فيه خير هذا البلد العزيز وصلاحه تحت قيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم -حفظه الله ورعاه-، وأن يعيد عليكم هذه المناسبة الكريمة، وأنتم في خير وصحة وسلامة.وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

٢٤ فبراير
يوم المعلم
كل عام وأنا بخير
العلوم البحتة
معلمتي .. نورٌ يضيءُ لي الطريق

استهل سعادة/ أ.د. عبدالله بن خميس بن علي أمبوسعيدي –وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم– الحوار في الحديث عن التعليم المدمج واستمرارية عملية التعلم

التعليم المدمج واستمرارية عملية التعلم

لقاء مع سعادة/ أ. د عبدالله بن خميس أمبوسعيدي

وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم

فقال: دفعت جائحة كورونا نظم التعليم في البحث عن أنماط مختلفة من التعليم تساعد في التغلب على الصعوبات التي أوجدتها الجائحة وأهمها حضور الطلبة إلى المدارس، فهنا لا بد من البحث عن البدائل من أجل استمرار العملية التعليمية، وكانت من ضمن البدائل المتاحة نوع من التعليم يطلق عليه التعليم المدمج الذي يجمع بين حضور الطلبة إلى المدارس وتوظيف التكنولوجيا، وقد بحثت السلطنة ممثلة في وزارة التربية والتعليم عن خيارات عديدة وصلت إلى تبني فكرة التعليم المدمج؛ لأنه كان الخيار الانسب في هذا الجانب، فتم تطبيقه في بادئ الأمر لكل الصفوف الدراسية، ولكن بعد ارتفاع أعداد الإصابات (بكوفيد١٩) تم التحول إلى التعليم الإلكتروني لكل الصفوف ما عدا طلبة الصف الثاني عشر طبق عليهم التعليم المدمج لحساسية هذا الصف وأهميته، وبعد تراجع أعداد الإصابات (بكوفيد١٩) صارت هناك عودة للتعليم المدمج لطلبة صفوف الأول، والرابع، والخامس، والتاسع، والحادي عشر، وذلك لاعتبارات كثيرة وضعتها الوزارة في هذا الجانب. لقد ساعد التعليم المدمج في تغطية الصعوبات التي كانت تعتري استمرار التعليم بشكل عام في ظل جائحة كورونا، فأهمية وجود النظام التعليمي بشكل فاعل ومستمر ضروري جدا في مثل هذه الظروف حتى لا ينقطع الطلبة عن الدراسة مما يؤدي إلى فقد الكثير من مهاراتهم ومعارفهم، فأصبح التعليم المدمج الخيار الأنسب وفق المعطيات التي كانت موجودة، ونتمنى أن تكون المرحلة القادمة مرحلة عودة لطلبة الصفوف الأخرى.

التربية على المواطنة في المناهج الدراسية

وحول التربية على المواطنة في المناهج الدراسية قال سعادته: إن من أهم أسباب النقلة النوعية للمناهج الدراسية في السلطنة الرؤية الواضحة التي وضعتها الوزارة في تطوير المناهج الدراسية على ان يتولى خبراء عمانيين شباب من ذوي الخبرة والكفاءة والمعرفة بكل أحوال السلطنة، ومتشربين بالفكر السامي للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد –طيب اللّه ثراه– ومولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق –حفظه اللّه ورعاه– الامر الذي ساعد على انعكاس التربية على المواطنة لدى الطالب العماني في التعرف بعادات العمانيين وتقاليدهم وثقافتهم، بالإضافة إلى البرامج التي تقوم بها دائرة المواطنة المعنية بالتربية على المواطنة بشكل مباشر من خلال تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية جميعها.

التطلعات المستقبلية للتعليم في سلطنة عمان

كما كان لسعادته حديث عن التطلعات المستقبلية للتعليم في سلطنة عمان فقال: كلنا نعلم أن رؤية عُمان ٢٠٤٠ قائمة على أولويات منها: التعليم، والبحث العلمي، والابتكار، وتعزيز المواهب؛ فالمرحلة المقبلة بدأت بمجموعة من المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال الخطة الخمسية العاشرة وتحقيق أهداف الرؤية، فنجد الاهتمام بالجانب التقني والعمل بالمنصات التعليمية ورقمنة المناهج الدراسية، كما سيتم إعادة النظر في الخطة الدراسية والسُلم التعليمي وتطويره بما يتلاءم مع التطلعات المستقبلية لهذا البلد بالإضافة إلى استمرار الشراكة مع القطاع الخاص في دعم التعليم ومساندته. وترجمة للرؤية الحكيمة لمولانا المعظم ـ أعزه اللّه ـ في الاهتمام بالتعليم، وتوفير البيئة الداعمة للبحث العلمي والابتكار.

وأضاف سعادته: انه خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١– ٢٠٢٥م) والتي تأتي مع انطلاقة رؤية عُمان ٢٠٤٠سيحظى قطاع التعليم بالتطوير والتمكين مع القطاعات الداعمة للمنظومة التعليمية في مجالات الشؤون الإدارية، والمالية، والتخطيط والمباني المدرسية، والقوانين والتشريعات لتكون على مستوى المسؤولية لتحقيق التطلعات المستقبلية للتعليم في السلطنة.

رسالة شكر وتقدير للمعلم بمناسبة الاحتفاء بيومه.

اختتم سعادة/ أ.د. عبداللّه بن خميس بن علي أمبوسعيدي –وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم– الحوار بتوجيه كلمة شكر للمعلمين بمناسبة يوم المعلم العماني الذي يصادف الرابع والعشرين من فبراير من كل

عام تقديرا لجهودهم فقال: المعلم ربان سفينة التعليم، يحترق ليضيء درب الآخرين، وكما قال الشاعر أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

هنيئا لكم أيها المعلمون هذا اليوم، هنيئا لكم يا قادة المنظومة التعليمة يا من تقدمون الأفكار والمعارف والتوجيهات الصحيحة لطلابكم، هنيئا لكم يا من نلتم أكبر تكريم حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، فأهل العلم هم ورثة الأنبياء، فجزيل الشكر لكم على ما قدمتموه وما تقدموه وخاصة في ظل ظروف جائحة كورونا، فأنتم كالأطباء مثل ما يقال عنهم أنهم خط الدفاع الأول في مواجهة الفيروس أما أنتم أيها المعلمون جنود في مدارسكم بالتوجيه والارشاد وتوصيل المعارف لطلابكم، هنيئا لكم يا من تفتخر عُمان بأمثالكم ويفتخر المجتمع بكم ويرفع شأنكم، ونسأل الله تعالى أن يكشف عن بلادنا وبلاد المسلمين والعالم بأسره هذا البلاء لنشارككم العام المقبل الاحتفال بيومكم المبارك.

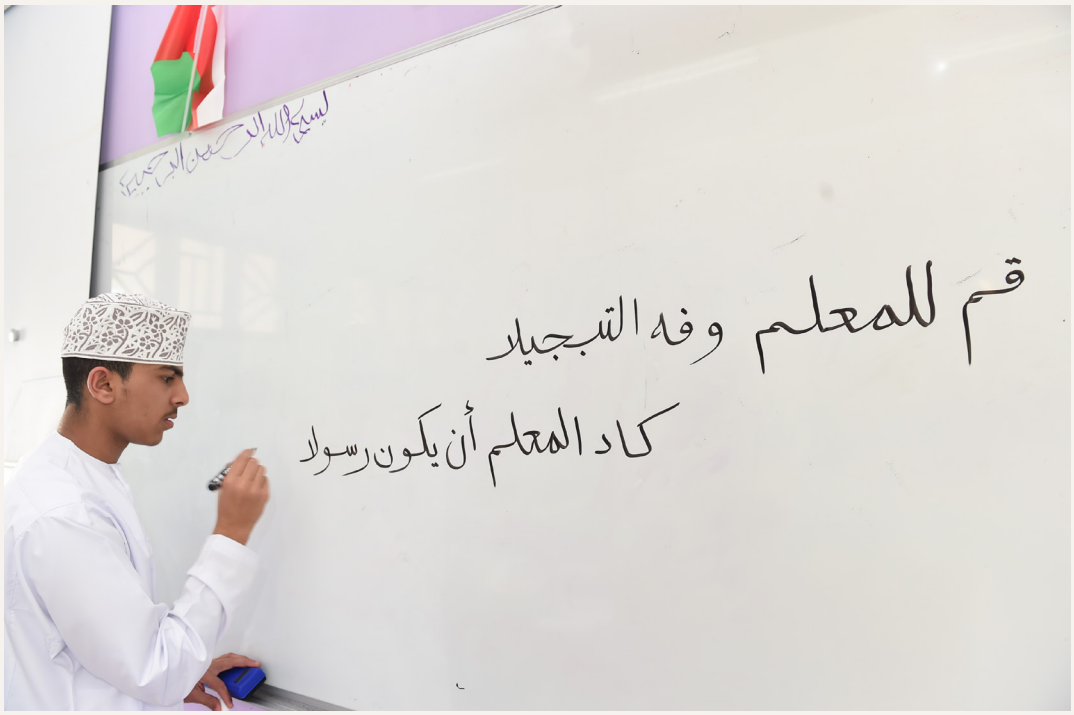

وأضاف سعادته: التعليم هو البوصلة التي تقود مسيرة التطوير والتحسين والأخذ بيد الناشئة الذين سيكونون يوما ما هم من يقود عجلة التطوير في مجتمعه، أشكر الأخوة الأعزاء في دائرة المواطنة على هذا اللقاء، متمنيا لهم التوفيق، وأن نرى الدائرة تخطوا بخطى واثقة بما تقوم به من أعمال لخدمة العملية التعليمية في السلطنة.

الهوية الوطنية في رؤية عُمان ٢٠٤٠

د. يحيى بن محمد بن سالم البوسعيدي
مدير دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمكتب محافظ شمال الشرقية – وزارة الداخلية

مما لا ريب فيه أن الهوية الوطنية في أي مجتمع من المجتمعات تشكل دعامة أساسية في المحافظة على ثقافة وقيم وموروثات وتاريخ ذلك المجتمع، كما أنها مصدر اعتزاز وفخر؛ لأنها تحكي فصول تاريخ موغل في القدم بكل ما يحمله من إنجازات عظيمة وقيم نبيلة وموروثات مختلفة، لذلك لا غرابة أن تكون من ضمن الأولويات الوطنية لرؤية ٢٠٤٠ «المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية»، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الأهمية القصوى التي أولتها رؤية عُمان ٢٠٤٠ فيما يخص غرس قيم الهوية الوطنية وقيم المواطنة في نفوس الجميع خاصة في عصر العولمة، وما هو مرتبط بها من تأثيرات اقتصادية وسياسية وفكرية وتربوية واجتماعية، فضلاً عما نشهده في العالم الافتراضي بل وفي جميع وسائل الإعلام المختلفة؛ حيث غدت جميع القيم والسلوكيات والأفكار المختلفة تنتقل من بيئة إلى أخرى بكل سهولة ويسر دون عقبات مع ما تحمله تلك التحولات الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية من قيم سلبية أو إيجابية، وما تغرسه من سلوكيات وأنماط حياة مذمومة أو مقبولة.

لذا فإن التصدي لتلك القيم السلبية التي تتعارض مع ديننا وعاداتنا وقيمنا وأعرافنا التي تربينا عليها يتم أولا من خلال التوعية والتوجيه، ومن خلال غرس القيم النبيلة وقيم المواطنة في نفوس الناشئة ومن خلال فتح قنوات الحوار الهادف بشتى صورها، على أن تكون الأدوار تكاملية سواء أكانت من قبل الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو غيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

إن غرس قيم المواطنة والاهتمام بالهوية الوطنية ليس من اختصاص الجهات والمؤسسات الحكومية المختلفة فحسب كما يتبادر إلى أذهان البعض، بل هو من اختصاص الجميع ويشترك فيه الكل سواء القطاع الخاص أو القطاع الحكومي؛ وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والأنشطة المختلفة والمتنوعة والتي يتم من خلالها إبراز الموروث الحضاري العماني بكافة أنواعه وأشكاله وتنميته في نفوس الناشئة.

ولعل من نافلة القول ونحن نتحدث عن الهوية الوطنية أن نؤكد أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به التعليم تأطيرا وتأصيلا ومعرفة وتطبيقا في غرس قيم الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة، والمحافظة على

المورث الحضاري العماني الضارب في أعماق التاريخ، وذلك من خلال المناهج المدرسية وما تحمله من دروس ومواضيع مختلفة، والأنشطة التربوية المتعددة، والمسابقات المنهجة وما تغرسه في نفوس الطلبة من قيم وطنية، ومبادئ تربوية، وسلوكيات حميدة تبرز جلية في المظهر والجوهر، وذلك من خلال تشريبها في الأهداف التعليمية بأنواعها الثلاثة سواء أكانت في الجانب المعرفي أم الوجداني أم المهاري، مع أهمية تحقيق التكامل والترابط بين المواد المختلفة خاصة في المواضيع المشتركة بين المناهج الدراسية التي تتحدث عن مواضيع المواطنة والهوية الوطنية والمورثات الحضارية وبالتالي ومتى ما تحقق ذلك نستطيع المحافظة على هويتنا الوطنية والاعتزاز بها، كما نستطيع تحقيق أهداف المواطنة وتنميتها مع الاستفادة من التقدم العلمي والتقني والمعرفي وما تحققه العولمة من جوانب مفيدة وصالحة بحيث نستفيد من الحاضر وتطوراته المتسارعة والمتنوعة، ونحافظ على هويتنا وموروثنا الحضاري. وهذا ما تسعى رؤية عُمان ٢٠٤٠ إلى تحقيقه وبلورته في الواقع.

وثيقة التربية على المواطنة

بدرية بنت حمد المشرفية
رئيسة قسم دراسات المواطنة بدائرة المواطنة

تعدّ التربية على المواطنة من الموضوعات المهمة التي توليها العديد من الدول اهتماماً خاصاً في ظل التطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة، حيث أصبحت خياراً وطنياً استراتيجياً؛ نظراً لما تشكله من دعامة أساسية في ترسيخ الهُوية الوطنية والحضارية لأي مجتمع، وما تسهم به من إعادة التوازن بين ما يواجه الفرد من تغيرات على المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية كافة، وبين المحافظة على الثوابت والقيم الدينية والوطنية.

ولبناء المواطن العُماني المتمسك بقيمه وأخلاقه، والمعتز بهُويته الوطنية والعربية والإسلامية، والمدرك لحقوقه وواجباته، والمتفاعل إيجابياً مع الحياة المعاصرة، سعت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع قطاعاتها المختلفة وبإشراف من دائرة المواطنة لإعداد وثيقة التربية على المواطنة؛ لتكون مرجعاً رئيسياً وإطاراً فكرياً تنطلق منه الممارسات التربوية للعاملين، في إعداد الدراسات والبرامج الهادفة في التربية على المواطنة.

وتشكل الوثيقة منظومة متكاملة تنبثق منها مصطلحات موحدة في التربية على المواطنة، ومرتكزات عدة منها: الدين الإسلامي، والفكر السامي، والنظام الأساسي للدولة، والدور الحضاري لعُمان، والاستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠٤٠)، وفلسفة التعليم، ورؤية عُمان (٢٠٤٠). كما تضمنت الوثيقة أهدافاً للعاملين في الوزارة منها: توظيف العاملين لمرتكزات التربية على المواطنة وأهدافها ومجالاتها وأبعادها ومعاييرها ومخرجاتها عند إعداد المناهج الدراسية والخطط الاستراتيجية والبرامج والمشاريع التطويرية المختلفة، وأهدافاً للطلبة: كتعزيز الهُوية الوطنية لدى الطلبة، وترسيخ القيم الإنسانية المختلفة لديهم.

كما احتوت الوثيقة على مجالات التربية على المواطنة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، وأبعاد التربية على المواطنة (الدينية، والوطنية، والقانونية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والثقافية، والعالمية، والتقنية)، بالإضافة إلى معايير ومخرجات للتربية على المواطنة تم صياغتها بما يتلاءم مع توجهات السلطنة بشكل عام والوزارة بشكل خاص في تعزيز القيم الوطنية والهُوية العُمانية لدى النشء، وبما يتلاءم مع التوجهات العالمية في التربية على المواطنة. وتضمنت كذلك أهم التجارب والخبرات المحلية والإقليمية والدولية الرائدة في هذا المجال كالتجربة الكويتية، والسنغافورية، والأوروبية، والمراكز والهيئات الدولية.

آملين أن تحقق أهدافها، وغاياتها المرجوة. سائلين الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا الوطن العزيز وأبنائه المخلصين تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه–.

المعلم ودوره في غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة

كلثوم بنت عبدالرحمن بن محمد الشحي
مدير مساعد بمدرسة سكينة بنت الحسين للتعليم الاساسي (٥-١٢)
محافظة مسندم

تحتفل السلطنة بتاريخ الرابع والعشرون من شهر فبراير في كل عام بيوم المعلم العُماني. ويُعد هذا اليوم بمثابة تكريم للمعلم أينما وجد على أرض هذا الوطن العزيز عرفانًا بدوره المحوري في العملية التعليمية، وايمانًا بفضله في إعداد أجيال عُمان المستقبل.

يأتي الاحتفال هذا العام في ظرف استثنائي عالمي مع انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)؛ مما أوجد أساليب تعليمية متنوعة للتعاطي مع الوضع الراهن. ومن أجل مراعاة الجوانب التعليمية والصحية تمّ اعتماد التعليم المدمج في المدارس الحكومية أخذًا في الحسبان الإجراءات الصحية الاحترازية اللازمة. وتتكئ فكرة التعليم المدمج على المزاوجة بين أساليب التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف التعلم بمرونة وكفاءة عالية.

وإزاء ذلك؛ ومع استخدام الوسائط التقنية وبشكل واسع ظهرت تحديات أصبح من الواجب التعامل معها حتى تصل السفينة إلى برّ الأمان، والاستفادة القصوى من هذا الظرف المفاجئ والمحافظة على مكتسبات هذه المرحلة. وكما يُقال «رُب ضارة نافعة». ومع كل التحديات كان المعلم على قدر المسؤولية رغم صعوبة التعامل مع الأوضاع الجديدة خاصة في البدايات الأولى، فاستطاع وبجدارة أن يمسك بزمام المسؤولية في تعليم أبنائه، وكانت التقنية مطية الوصول إلى طلابه أينما وجدوا، مما اكسبه تجربة ثرية في التعامل مع الفصول الافتراضية، والمنصات الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني بشكل عام، والتخلي عن بعض الأساليب القديمة التي لا تتلاءم مع هذه المرحلة. وعلى الجهة الأخرى اكتسب الطالب عدة مهارات مهمة من بينها التعلم الذاتي وهي مهارة تنسجم مع كفايات القرن الواحد والعشرين.

ومع تركيز بوصلة عُمان حاليًا لرؤية ٢٠٤٠م، والاهتمام بالبحث العلمي والابتكار، ومواكبةً للثورة الصناعية الرابعة؛ وحتى نضع أقدامنا على الطريق الصحيح؛ لا شكّ أننا نحتاج إلى المعلم المبدع معلم جيل المستقبل. أجمل التحية وأحسنها، وأوفر التهنئة وأزكاها لجميع المعلمين والمعلمات في كل شبر من أرض عُمان.

أوبريت وفاء معلم

المعلم إشعاع من أنوار المعرفة يقدم عصارة الفكر وصفاء السلوك للأجيال حتى تكون لهم يد ممتدة لبناء وطنهم وتقدم مجتمعهم.. فشكرا لكل المربين التربويين بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم أقدم هذه القصيدة على شكل أوبريت يرسم لوحات من حياة المعلم.

د.عامر بن محمد العيسري

اللوحة الأولى

بصوت الراوي

يبحثُ عن أسمى الأعمالِ
شغلا يعلو كل مجال
يصنع وطنا، يرسم حلما
ينقش أمجاد الأبطال
ظل طوال الليل سهيرا
يسأل عن أرقى الأعمال
فأنار الفجرُ سريرته
والفكرةُ طلتْ في الحال

بصوت المعلم

قررتُ بعزم يا وطني
سأكون معلم أجيال
فرسول اللّه وقدوتنا
في قول أو في أفعال
قد كان معلمَ أمتنا
يمنحنا نور الآمال
فسأبني مجدك يا بلدي
بالعلم بكل الأحوال
وسأمضي في نهج سام
يًفتحها أعتى الأقفال
في نهج السلطان سأمضي
لأحققَ خير الأعمال

اللوحة الثانية

بصوت الراوي

ينهل من أوراد العلم
يطرق في أبواب الفهم
يدرس علم الأمس ليرقى
ويُقطّفُ ثمرات الكرْم
يأخذ علم اليوم غزيرا
ويسير على درب العزم
ويقدم عهدا مسئولا
ويبوح بأنفاس الكلم

بصوت المعلم

مهما كان الدرب طويلا
سوف أحقق أجمل حلمي
سوف أثابر في أبحاثي

أجري نظريات العلم
وسأبني خبرات شتى
ونشاطات شحذت هممي
سأجربها وأطبقها
ليجليها حبر القلم
طرق التدريس سأتقنها
لأربي أجيال الشمم
أزهو بمهارات كثر
تعلي جهدي فوق القمم

اللوحة الثالثة

بصوت الراوي

وضع الخطة والأهداف
ومضى في درب الأشراف
كتب التحضير وطعمه
بطرائف علم الأسلاف
دخل الصف بكل نشاط
وتحية أهل الإنصاف

بصوت الطلاب

أهلا أستاذا يكرمنا
بالعلم على نهج وافي
نستسقي منك عزيمتنا
نتحلى خير الأوصاف
تمنحنا قيما وسلوكا
تهدينا درب التطواف

بصوت المعلم

أبنائي هبوا وتعالوا
لنحقق أسمى الأهداف
كي ننهل علما يتجلى
يتسلسل كالنبع الصافي
لنشيّد وطنا نرفعه
كالكوكب فوق الأطياف
فعُمان ترقبكم دوما
هبوا يا نسل الأشراف

اللوحة الأخيرة

بصوت الراوي

حشدٌ يملأ كل مكان
حفلٌ في كل الأركان
لمعلم أجيال الوطن
جاؤوا بعباراتِ تهاني

بصوت الطلاب

شكرا يا نورا يهدينا
سبل العلم مدى الأزمان
يا شعلة علم تتسامى
تمنحنا نور الإنسان
بوركت بمجد تصنعه
برسالة عزم وتفاني
علمت الأبناء فصاروا
سندا لبناء الأوطان
بالفخر جهودك نعرفها
ونبارك من دون توانٍ
ولترقى بالجهد سريعا
سنعزز روح البنيان
فرحي يزهو بمعلمنا
فله شكري ملء جناني
يصنع جيلي يعمر أرضي
يسعى في درب الشجعان

بصوت المعلم

شكرا جددتم من عزمي
بثناء بالفخر حواني
وأعاهدكم يا أحبابي
أن أسعى دوما بتفاني
وأطور قدراتي دوما
وأسابق كل الأقران
وأعلم أبناء بلادي
كي ترقى بين البلدان

شكراً معلمي

مقتطفات من أولياء الأمور والطلبة لشكر المعلم

في هذه المناسبة التي نحتفل فيها كل عام بيوم المعلم لا يسعنا الا أن نقف اجلالا وإكبارا لحاملي شمعة التعليم التي تنير دروب الجهل وتفتح افاقا واسعة للمستقبل المشرق بإذن اللّه. المعلمون ورثة الأنبياء فهم أصحاب رسالة خالدة للأجيال يحترقون لإنارة الطرق والمسالك الخيرة للإنسان. شكرا لكل المعلمين الذين تحملوا هذا العام عبئا اضافيا عبر التعليم عن بعد فأثبتوا جدارتهم في مواجهة الجائحة بلغة العصر

على بن سالم كفيتان بيت سعيد ولي أمر بمدرسة أسامة بن زيد (٥-٨)، محافظة ظفار

إن فضل المعلم كبير، فهو صانع الأجيال، وباني العقول، ومربي النشء، وهو البحر الزاخر الذي ينهل منه الطلاب علمهم، فيرتقون بأنفسهم، ويزدادون علما على علم، وخلقا على خلق، فشكراً لمعلمينا على بذلهم وعطائهم واخلاصهم.

الطالب/ مؤمن سالم أحمد العوائد، الصف / ١٢، مدرسة/ جبجات للتعليم الأساسي (٥-١٢)، محافظة ظفار

نتقدم نحن أولياء الأمور بمدارس محافظة الوسطى بالتهنئة للمعلمين الكرام بمناسبة يوم المعلم، ولا شك أن هذا اليوم هو يوم خالد لجميع المعلمين، ويجسد دور المعلم الفاعل في المنظومة التعليمية وغرس قيم المواطنة والتسامح لدي الطلبة.

ولي الأمر/ سهيل بن سعيد بن سهيل الحرسوسي، محافظة الوسطى

إلى من أعطى وأجزل بعطائه، إلى من سقى وروى مدارسنا علماً وثقافة، إلى من ضحى بوقته وجهده، ونال ثمار تعبه، لك أيها المعلمون والمعلمات كل الشكر والتقدير على جهودكم القيمة، وكل عام وأنتم بخير.

الطالبة: تغريد بنت مطر الجنيبي، محافظة الوسطى

معلمي ومعلمتي... شكرا لكم جميعا، فأنتم لي الأب والأم، وبكم أقتدى في طريق الحياة، وأتعلم العلوم المختلفة ومهارات المستقبل، لنبني مع أخوتي وأخواتي عُمان. فلكم الوفاء والحب والتقدير.

وطن بن سعيد المنذرية، الصف الثاني الأساسي، بمدرسة الشيم للتعليم الأساسي (١ – ٤)، محافظة جنوب الشرقية

إلى صاحب الرسالة السامية والفضل الكبير في التربية والتعليم، إلى من احناء دروب أبنائنا وأنار عقولهم، لكم منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما قدمتموه من عطاء وجهد، وكل عام وأنتم بخير.

سعيد بن سالم المشايخي –ولي أمر بمدرسة الرفعة للتعليم الأساسي (٥– ١٠) – محافظة جنوب الشرقية

الأزماتُ تبرز الأبطالَ، والمعلمُ لطالما كان البطل الخفي في جميع المجتمعات، وخلال جائحة كورونا ظهر الجهد الكبير والدور الجلي الذي يؤديه، من خلال سعيه الدؤوب للوصول إلى طلابه، متجاوزًا حدود الزمان والمكان، والاستعانة بالطرق الحديثة لتوصيل المعارف والمعلومات لهم، وتوجيه طلبته نحو التفكير والإبداع والبحث والاستقصاء بطرق موجهه وعلمية، لذا فالمعلم هو الأساس في صقل العقول وتطور المجتمع.

د. فاطمة بنت راشد بن سالم العليانية، ولي أمر بمدرسة صعراء للتعليم الأساسي (٥– ٩)، محافظة البريمي

مهما حاولنا أن ننسج حروف من كلمات الشكر والعرفان، ولو انتقينا درر الكلام لنكونها طوقاً نحمله على رقابنا ما كنّا لنوفي حق المعلم. فهو الروح التي تسري في نفوس الأجيال، تجسد روائع العلم وتختار أرقى الطرق ويقضي أيامه بين الكتب والطلبة فهو يحمل مبادئ وقيم جوانب الحياة الاجتماعية والدينية والثقافية.

شمسة بنت صالح المعمرية، عضوة بمجلس أولياء أمور مدرسة الرستاق للتعليم الأساسي (٥– ١٢)، جنوب الباطنة

شكرا لك يا معلمي الغالي، أنرت لي دروب المعرفة ويسرت لي محتوى المادة، ونعاهدك بأننا على دروب المعرفة سائرون»

الطالب زياد بن طارق الرجيبي
المقيد بالصف الخامس بمدرسة
النعمان بن بشير للتعليم الأساسي
(٥-٧) محافظة جنوب الباطنة

معلمي يا من تنير طلابك بالعلوم والمعارف المختلفة، واحتفالا بيوم المعلم العماني اتقدم بخالص الشكر لذلك المعلم الذي أفنى عمره وكرس وقته في سبيل إيصال المعلومة للطالب بكل إخلاص واحترافية تامة، معلمي الكلمات قليله في حقكم ولو كتابة الأشعار والدواوين فلن تفي في مقداركم، كل عام وأنتم بخير.

الطالب حمد سعيد حمد البادي،
الصف الثاني عشر، مدرسة عزان
بن قيس للبنين للصفوف (١٠-١٢)،
محافظة البريمي

الإعداد والتحرير

قسم برامج المواطنة

التصميم والإخراج

أحمد بن مبارك السبهاني

باحث تربوي بدائرة المواطنة

دائرة المواطنة

@citizenshipoman